لو سولد صح

فيقول لصاحبه خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله عز وجل
ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وعند مسلم من طريق
ربعي عن حذيفة فقال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن
عبدي وسبق هذا الحديث قريبا وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر
حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا هشام هو ابن
يوسف الصنعاني قاضيها قال اخبرنا معمر هو ابن راشد عن الزهري
محمد بن مسلم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان رجل من بني اسرائيل
يسرف على نفسه يبالغ في المعاصي فلما حضره الموت قال
لبنيه اذا انا مت فاحرقوني بهمزة قطع ثم اطحنوني بهمزة وصل
ثم ذروني بفتح المعجمة وتشديد الراء وقال العيني بتخفيفها اي اتركوني
في الريح تفرق اجزائي بهبوبها فوالله لئن قدر علي ربي بتخفيف
الدال ولابي ذر عن الحموي والمستملي لئن قدر الله علي اي ضيق الله علي
كقوله تعالى ومن قدر عليه رزقه اي ضيق عليه وليس شكا في القدرة
على احيائه واعادته او انكارا للبعث كيف وقد ظهر ايمانه باعترافه
بانه فعل ذلك من خشية الله تعالى ولا يقال ان جحد بعض الصفة لا يكون
كفرا لان الاتفاق على جحد صفة القدرة كفر بلا ريب واحسن الاقوال
قول النووي انه قال ذلك في حال دهشته وغلبة الخوف عليه بحيث
ذهب تدبره فيما يقول فصار كالغافل والناسي الذي لا يؤاخذ بما يصدر
منه ولم يقله قاصدا الحقيقة معناه ليعذبني عذابا ما عذبه احدا
بفتح الموحدة من ليعذبني في الفرع جزما مصلحا على كشط وفي رواية
فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين (اليونينية صح)
فلما مات فعل به بضم الفاء وكسر العين ذلك الذي اوصى به فامر الله

تعالى الارض

٤٩٧

منه صح

تعالى الارض فقال اجمعي ما فيك ففعلت فيه رد على من قال
ان الخطاب السابق من الله تعالى لروح هذا الرجل لان ذلك لا يناسب
قوله اجمعي ما فيك لان التحريق والتفريق انما وقع على الجسد وهو
الذي يجمع ويعاد عند البعث وحينئذ فيكون ذلك كله اخبارا
عما سيقع لهذا الرجل يوم القيمة وفي رواية قال رجل لم يعمل حسنة
قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
الحديث وفيه فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه فاذا
هو قائم بين يديه تعالى فقال له ما حملك على ما صنعت قال
يا رب خشيتك حملتني على ذلك وسقط قوله خشيتك لابي ذر وفي
نسخة خشيتك بكسر الشين وسكون التحتية اي خشيتك على
فصنعت ذلك فغفر له وقال غيره اي غير ابي هريرة مخافتك بدل
قوله خشيتك يا رب وهذا اخرجه احمد عن عبد الرزاق ولابي ذر
خشيتك بدل قوله مخافتك لان خشيتك الاولى ساقطة عنده
كما مر وبه قال حدثني ولابي ذر حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
ابن عبيد بن مخراق البصري قال حدثنا عمي جويرية بن اسماء
بالجيم المضمومة تصغير جارية بن عبيد بن مخراق عن نافع
مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عذبت امراة من بني اسرائيل لم تسم في شان هرة
بكسر الهاء وتشديد الراء سجنتها ولابي ذر عن الحموي والمستملي
ربطتها حتى ماتت فدخلت اي المراة فيها اي بسببها النار
لا هي اطعمتها ولا سقتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش
الارض بالخاء المعجمة والشينين المعجمتين بينهما الف اي حشراتها اذ حبستها
وهو ... قال الطيبي ذكر الارض هنا كذكرها في قوله تعالى وما من دابة في الارض

كذا في النسخ مولى مخراق والذي في التقريب في ذكر اسماء ابن عبيد بن مخارق الضبعي ابو المفضل البصري اه

وهذه ساقطة من الفرع ثابتة في اليونينية صح